اشتغالات الصورة الذهنية في تصاميم الفضاءات الداخلية (السينما) انموذجـا

حسن فهمي حسين .....رجاء سعدي لفتة

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ملخص البحث:

لم تكن الدراسات التصميمية لاسيما في مراحلها المعاصرة بمعزل عن تناول الموضوعات التي تحتكم الى افكار متقدمة في مجال المعالجات التقنية التي من شأنها إغناء وتحسين الحياة الاجتماعية للمستخدمين من خلال تلك الإبتكارات التقنية التي عززت وغيرت أساليب الحياة بما جعلها تستكمل حلقاتها وبتوافق كبير مع معطيات الزمن الحاضر.لاسيما في ميادين التقنيات المؤساساتية العامة ومنها الفضاءات المختصة بعرض الافلام (السينما) بوصفها تمثل الاماكن المثالية التي تجمع الافراد والمرتادين لهذا الفضاء إذ يمكن ان تسهم في تعزيز الجوانب الثقافية والإجتماعية والتقنية ضمن هذا الفضاء بما ينعكس على ايجابية التواصل والإتصال الفكري والمعرفي بين الافراد بما ينمي الجانب الثقافي والتقني لدى الفرد . تضمن البحث على الإطار المنهجي للبحث اذ احتوى على مشكلة واهمية وهدف وتحديد المصطلحات ،بينما تضمن البحث على الاطار النظري و من ثم منهجية البحث ومن ثم وصف وتحليل للنماذج وصولا الى النتائج والاستنتاجات والتوصيات واخيرا ثبت المصادر .

مشكلة البحث :

بادرت العديد من المؤسسات والشركات المتخصصة في التطوير التقني الى رسم مسارات ذات طبيعة ذهنية تتجسد من خلال صور او افلام تسهم في تزويد المستخدمين بمعلومات وصور شكلية تغني الجانب الثقافي والمعرفي بما تقدمه من معطيات تعد مكملةٍ للوظيفة الاساسية من فكرة الفضاءات الداخلية وتكامل صورها الوظيفية من ناحية الاداء والجمال والمعرفة والنفع .

ولا يخفى على ذوي الاختصاص في مجال العمارة والتصميم الداخلي ما لهذا النوع من الفضاءات الداخلية (السينما) تأثيرات على المجتمعات العربية منها والاجنبية فضلا عن أهميتها في تعزيز الجانب الثقافي والإجتماعي والإدراكي الذي يسهم في رفع تلك المجتمعات وازدهارها من خلال الصورة الذهنية وتقنياتها واشتغالاتها المستخدمه في هذه الفضاءات .

ومما تقدم يجد البحث نوعاً من التساؤل عن مدى امكانية تأهيل وتطوير فضاءات داخلية لمؤسسات عامة ومواكبتها للتطورات التقنية العالمية في مجال الصورة الذهنية وتمثلاتها في فضاءآت السينما ، فضلاً عن اهميتها لتأكيد المعنى الحقيقي للفضاءات الداخلية للمؤسسات العامة وصورتها المعاصرة.

أهميةالبحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في مجال التصميم الداخلي وذلك لغرض اطلاع ذوي الاختصاص الدقيق والتخصصات المناظرة عن مدى أهمية الصورة الذهنية وابراز دورها واشتغالاتها واستخداماتها وتوظيفها في

مساحة وأشكال الفضاءات الداخلية. و تعزيز الرؤية التصميمية من خلال دعم وتعزيز الدراسات والمعارف في مجال التصاميم الداخلية وأغناء المكتبة العراقية ومكتبة كلية الفنون الجميلة والكليات ذات التخصصات المناظرة. وفتح آفاق معرفية تنظيرية للباحثين في التصميم الداخلي .

1 -3 هدف البحث :التعرف على اشتغالات الصورة الذهنية و تفعيلها من خلال التقنيات المعاصرة في تصميم الفضاءات الداخلية للمؤسسات العامة من ناحية الأداء الوظيفي والإتصالي.

1 -4 حدود البحث :

الحدود الموضوعية:اشتغالات الصوره الذهنية في تصميم الفضاءات الداخلية للمؤسسات العامة (السينما).

الحدود المكانية:الفضاء الداخلي لصالات سينما مول المنصور في مدينة بغداد جانب الكرخ وصالات سينما مول النخيل في مدينة بغداد جانب الرصافة.

الحدود الزمانية : 2016م - 2017م.

1 -5 تحديد المصطلحات :

اشتغالات لغويا: ورد في معجم لسان العرب أن: "الشّغْل والشّغَل والشُّغْل والشُّغُل كلُّه واحد والجمع أَشْغَالٌ وشُغُول وشَغَلَه يشْغَلُه شَغْلاً وشُغْلاً الأَخيرة عن سيبويه وأَشْغَلَه واشْتَغَلَ به وشُغل به وأَنا شاغلٌ له"(12,ص 604)،والإشتغال على وزن فعال،اما في "اللاتينية فأن معناها(occupation) ووردت ايضاً بلفظة (Operation) وكلاهما يحيل إلى مفهوم الإشتغال والإستثمار والعمل على وفق آلية محددة .

اشتغالات اصطلاحيا: نظراً لعدم وجود تعريف إصطلاحي محدد فأن الباحث استعان (بمجموعة من الخبراء)[1] في وضع تعريف إصطلاحي يخص الموضوع فقد عرفه (إياد الحسيني) بأنه:((آلية تطبيق منهج معين في نسق مختلف لأجل الوصول إلى معطيات جديدة تعيد قراءة النص البصري على وفق دلالاته الواقعية)).كما عرفه الكناني بأنه:((القدرة الإنجازية المحكومة بنظم الفعل التصميمي القابل للتحقق في حقل الوظيفة الدلالية))

اشتغالات اجرائياً: آلية عمل وتفعيل لبنية الشكل الدال على المضمون والمرتبط بالمفردات الممثلة للتصميم على وفق منظومة علاقات تصميم دلالية ترتقي بالصورة الذهنية الى أفق متكاملة.

الصورة الذهنية اصطلاحيا :

يعرف قاموس (Webster) كلمة (Image) بأنها: (صورة ذهنية لشئ غير ظاهر) (Webster'scollegiate dictionary) إما (George) فيعرفها بأنها: "إعادة لموضوع أو فكرة أو شكل معين وبأي وسيلة" (Sternson) وأما (Downs) فيقول: (هي نقطة معرفية تقع بين الأشخاص وبيئاتهم)(12 ، ص 41)في الوقت الذي يعده (Boulding) : "كل التصرفات تعتمد على الصورة الذهنية –كونها تمثل ما نعتقد بصحته - ويعدها علما ذاتيا"(12 ، ص43). فيما ورد في قاموس ويبستر في طبعته الثالثة معنى لهذا

[1] الخبراء هم:

- أ.د. إياد حسين عبدالله الحسيني.عميد كلية علوم التصميم،مسقط، عمان. تمت مراسلته عبرالبريدالاليكتروني
- -أ.د. محمد الكناني، استاذ في قسم الفنون التشكيلية،كلية الفنون الجميلة ،جامعة بغداد.

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

المصطلح بأنه : " مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساس نحو شخص معين أو نظام ما أو فلسفة أو قومية ما أو فضاء معينة أو أي شيء آخر "

و يعرف كينيث بولدنج الصورة الذهنية على أنها: "صورة ذهنية مبنية على خبرات الإنسان السابقة منذ لحظة الميلاد و ربما قبل ذلك ، و هو يتلقى رسائل مستمرة عن طريق الأحاسيس، والصور تكون غير واضحة في البداية، ثم يبدأ الإنسان بعدها يدرك وجوده كشيء وسط عالم الأشياء، وهذا يكون بداية التصور الذي يمكن وصفه بالإدراك، فإذا ما تقدم العمر بالإنسان ازداد هذا التصور ليشمل كل شيء موجود أو حتى متخيل(7، ص 4).

1 -5 - 5الصورة الذهنية اجرائياً :

الصورة الذهنية هي نتاج العلاقة بين المشاهد والمشهد اذ انها تعطي انطباعاً شكلياً وجمالياً من خلال المخيلة الذهنية ولإظهار هذه الصوره من خيال وتخييل ومخيلة العقل، فلابد من استخدام تقنيات ذكية وجديده مثل الحاسوب وغيرها من التقنيات الحديثة او عن طريق تنفيذها واقعيا ويدوياً.

المبحث الاول: الصورة الذهنية وتكنلوجيا الاتصال

تكنلوجيا المعلومات والإتصال الحديثة:

سارت ثورة تكنولوجيا الإتصال على التوازي مع ثورة تكنولوجيا المعلومات، ولا يمكن الفصل بينهما فقد جمع بينهما النظام الرقمي، الذي تطورت إليه نظم الإتصال فترابطت شبكات الإتصال مع شبكات المعلومات(5،ص102).

لذا تعد تكنولوجيا المعلومات والإتصال "مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الإتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي ، التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية (من خلال الحاسبات الالكترونية) ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات ،ثم استرجاعها في الوقت المناسب ،ثم عملية نشر هذه المواد الإتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ، ونقلها من مكان إلى آخر ، ومبادلتها ،وقد تكون تلك التقنية يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية بحسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الإتصال و المجالات التي يشملها هذا التطور(9، ص 26) .

التقنيات الرقمية الحديثة

أصبحت التقنيات الحديثة والرقمية جزءا لا يتجزأ من التفاصيل اليومية لحياة المستخدمين في العالم بشكل لافت للغاية. والأمر اللافت أكثر من هذا في الواقع، في هذا العصر الغني بالتقنية الحديثة، هو أن الفروق التي كانت سائدة بين ما هو قديم وما هو جديد ، وما هو مخصص للعمل وما هو مخصص للترفيه، قد بدأت بالتلاشي. إذ ستصبح التقنية سريعا وسيلة للتخاطب مع العالم والتحاور معه بدلا من أن تكون مجرد أداة يتم استخدامها لغرض واحد محدد. اليوم، تطورت هذه التقنية بحيث أصبحت أسهل استخداما وأنسب تكلفة من حيث السعر، ما جعلها موجودة في مكاتب العمل وغرف النوم والجلوس في منازل المستخدمين أيضا! على

أن السعر المعتدل نسبيا لتلك التقنيات يجعلها فعلا خصما لا يقهر من قبل باقي الانظمة القديمة السائدة، التي لم تطرأ الكثير من التطورات التقنية الجذرية عليها(3)، ومن التقنيات الرقمية الحديثة نتطرق الى الصورة الرقمية وتاثيراتها على التصميم الداخلي.

مفهوم الصورة الذهنية :

تعد الصورة الذهنية " مفهوم عقلي شائع بين أفراد جماعة معينة يشير إلى اتجاه هذه الجماعة الأساس نحو شخص معين أو نظام ما أو فلسفة أو قومية ما أو فضاء معينة أو أي شيء آخر "(7, ،ص4). كما أنها تعد صورة ذهنية مبنية على خبرات الإنسان السابقة منذ لحظة الميلاد و ربما قبل ذلك ، و هو يتلقى رسائل مستمرة عن طريق الأحاسيس ، و الصور تكون غير واضحة في البداية ، ثم يبدأ الإنسان بعدها يدرك وجوده كشيء وسط عالم الأشياء ، و هذا يكون بداية التصور الذي يمكن وصفه بالإدراك ، فإذا ما تقدم العمر بالإنسان ازداد هذا التصور ليشمل كل شيء موجود أو حتى متخيل.

لذا أسهمت التقنيات الحديثة في تطوير العلوم والمعارف بشكل افضل وفي ازدهار المجتمعات وارتقائها نحو الافضل بشكل عام وكذالك في التصميم الداخلي بشكل خاص إذ أسهمت هذه العلوم والتقنيات على ابتكار فضاء جديد عصري مماثل يخدم المستخدم بشكل جديد كما ويؤثر بشكل ايجابي من خلال دراسة الحركة داخل الفضاء والبحث عن موطن الضعف داخل الفضاء وتطويرها بشكل يخدم المستخدمين والشاغلين داخل الفضاء فضلا عن الناحية الاقتصادية والجمالية والوظيفية التي تتكون منها العملية التصميمية.

المبحث الثاني : الفضاء الداخلي للسينما:

يمثل الفضاء الداخلي للسينما مكاناً حيويا لأنشطة الإنسان الإجتماعية والثقافية ، ويرتبط بالنظام النفسي والإجتماعي للفرد ، ومدى اتصال الفضاء بالمتلقي من الداخل الى الخارج او العكس او درجة اتصاله بالمتلقي بين الفضاءات الداخلية صالات السينما(2,ص36)،ويكون المتلقي هو منبع تحسس الفضاء، فالفضاءات الداخلية لأي سينما يمكن أن تشعر بها من خلال فهم الفضاء ونوع الهيكل او التركيب الهندسي التصميمي غير المرئي(4،ص91). ويُعَدُّ الفضاء السينمائي في التصميم الداخلي من المواد الأولية لعمل المصمم الداخلي ، إذ إن الفضاء الداخلي لصالات العرض السينمائية يطوق وجودنا ويحتوينا بإستمرار ،وضمن حجمه نتحرك ونرى اشياءً واشكالاً ونسمع أصواتاً ،ويكتسب الصفة الحسية والجمالية والوظيفية لكل العناصر الواقعة ضمنه(11،p.108)

علاقة الصورة الذهنية بالفضاء الداخلي:

تمثل الصورة الذهنية أحد مكونات الفضاء الداخلي ، فتؤكد مميزاتها من خلال الفضاء المحيط بها ليوحي بدلالات مختلفة ،ينطبق ذلك على التصاميم ذات البعدين او الكتل ذات الابعاد الثلاثة(6،ص 119).

وبما أن الفضاء هو المتكون من الفراغ الذي يدخل عليه شكل ما ولكي يكون الشكل قابلاً للادراك من قبل المتلقي ولهذا فإن الفضاء يمثل عنصراً مهماً في التصميم الداخلي، فالفضاء الداخلي يحتوي اشكالاً خطية عامودية أو افقية إذ إن هذه الخطوط هي التي تحدد المسافات والارتفاعات للفضاء الداخلي

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

والاثاث ، وايضاً يحتوي الفضاء الداخلي على أشكال مستوية فالأرضية والجدران والسقف هي سطوح لتحديد حجم الفضاء، وفي داخل هذه الفضاءات يحتوي الاثاث والكثير من عناصر التصميم الداخلي على اشكال أو سطوح مستوية(10،ص14). فالشكل لهُ اهمية كبيرة فهو يعطي تفاصيل عن اللون ونوع المادة والملمس والنقش ،وهذا ما يميزه عن الهيئة ،فالهيئة تجريد الشكل من دون تفاصيل، إذ ان وظيفة المبدع في مجال التصميم هي تحويل اللامحسوسات الى مفردات متكونة من العناصر البنائية للشكل المتمثلة بالنقطة – الخط – المسطح – المجسم (الهيئة) وصولاً إلى ما يسمى بالتكوين الذي يشمل مجموعة الأشكال الحاملة للدلالات المتحولة بفعل أداء المنِجز الى اشكال محسوسة ليتسنى استقراؤها او قراءتها للوصول الى المعنى الذي تحمله الدلالات إذ لايمكن نقل المعنى دون وساطة الشكل ،فكل معنى يحتاج الى دعامة او وساطة تحمله الى الغير(1،ص9) ، ذلك لأن الشكل متكون من مفردات مرئية يتفق الجماعة على دلالات مفترضة لها .

فشكل الفضاء الداخلي يتكون من خلال جدرانه وارضياته وسقوفه واثاثه ومواده والوانه المستخدمة فيه اي ضمن شكل الفضاء الداخلي هنالك اشكال اخرى ضمنه .

مؤشرات الاطار النظري

من خلال ما تقدم من معلومات عامة تشمل البحث المختصعن اشتغلات الصورة الذهنية في تصاميم الفضاءات الداخلية استطاع الباحث في الخروج ببعض المؤشرات المهمة التي تخدم بحثة في تكوين استمارة التحليل الأولية والتي من خلالها يتوصل الباحث الى النتائج التي تخدم موضوع البحث وكما يأتي:

1.تتسم ثورة تكنولوجيا الإتصالات بالسرعة والإنتشار والتأثيرات الممتدة من الرسالة الى الوسيلة والى المتلقين داخل الفضاء الواحد ، مع ارتباطها بتكنلوجيا المعلومات من خلال النظام الرقمي.

2.تنطلق تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبر مجموعة من (التقنيات ،ادوات، الوسائل، النظم) لمعالجة المضمون (المحتوى) المراد توصيله من خلال الاتصال .

3.تكون التقنية وسيلة للتخاطب مع العالم، بدلا من أن تكون مجرد أداة تتم استخدامها لغرض محدد واحد.

4..تنتقل من خلال الصورة الذهنية رسالة ايديولوجية افتراضية تتبع المتغيرات الفكرية التي تتناسب وطبيعة الثقافة وعمق التاويل الفكري وتحاكي الذهن البشري. إذ إن للصورة الذهنية مراحل تكوين ترتبط بـ (المعرفة ،الادراك ،والسلوك) التي تؤكد المفاهيم والثقافات الشخصية .

5.تحظى دور السينما باهتمام خاص في تصميمها فهي مبانٍ أنشئت للتعامل مع أسمى درجات الإحساس في شعور الإنسان، بتقديم فكر راقٍ وفن رفيع وبتحقيق أقصى قدر من الراحة بالنسبة للزائر من ناحية (سهولة الوصول للمبنى وتوفير أماكن الانتظار، إذ الرؤية المناسبة للشاشة والصوت الواضح).

6.تتكون الفضاءات الداخلية لصالات العرض السينمائي من مكونات اساسية عدة تدخل في تنظيم الفضاء ليكون بمظهر متكامل .

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

منهجية البحث:

إن لكل بحث علمي رصين منهجية خاصة وادوات بحثية وعينات ومجتمع خاص بذلك البحث يستخدمه الباحث للوصول الى نتائج تخص بحثة العلمي لذا كان لابد من الباحثين أن يختار أحد هذه المناهج المطروحة فمن خلال القراءات البحثية والأفكار المنهجية المطرورحة ، تناول الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في عملية التحليل، بوصفه الأسلوب الملائم للوصول إلى تغطية شاملة لأهداف البحث. وقد أُعتُمِدَتْ المؤشرات التي جرى استنباطها من الإطار النظري كمعايير في بناء استمارة تحديد محاور التحليل الاولية بوصفها أداةً للبحث، إذ تضمنت هذه الاستمارة اعتبارات قيم التشكيل، ومدى تجسدها في تصميم الفضاءات الداخلية للسينما من خلال المحاور الآتية:

أ - **تأويل الصورة الذهنية وتفعيلها في التصميم.**

ب - **التقنيات الرقمية والمعلوماتية وتوظيفها في تطوير الفضاءات .**

ج - **التقنيات التصميمية واستخداماتها في صالة العرض للسينما.**

ومن خلال تلك المحاور التي اعتمد عليها الباحثين اعتماداً كليا في وصف وتحليل العينات إذ يعد المنهج الوصفي التحليلي من اهم المناهج في تحليل عينة البحث كونه الأنسب مع طبيعة توجه المجتمع المبحوث، والذي يعد من المناهج العلمية المهمة، إذ يُشخص الظاهرة المبحوثة تشخيصاً دقيقاً عبر تحليل المعلومات بغية تحقيق أهداف البحث المراد بها.

3 -2 مجتمع البحث :

اعتمد الباحثين نماذج من تصاميم شركة (امباير Empiri)❖[2] العالمية إذ قامت هذه الشركة ببناء صلات ودور العرض السينمائي الخاصة في مول المنصور في مدينة بغداد جانب الكرخ والتي يبلغ عددها سبعة صالات سينمائية مع الأروقة وصالة الإنتظار وجميع الملحقات المتخصصة ببناء دور العرض السينمائي وكذلك مول النخيل في جانب الرصافة والتي يبلغ عددها صالتين فقط .إذ إن الشركة لديها مجموعة تصاميم تتعلق ببناء صالات العرض المختصة بالسينما في العالم.

[2] ❖ وهي احد اهم الشركات العالمية المتخصصة في بناء دور وصالات العرض السينمائي في العالم انظر الملحق الالكتروني للمزيد من المعرفة والاطلاع

/http://empirecinema.com.mt/now-showing-2

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

وصف وتحليل العينة : الإنموذج رقم (1) : سينما مول المنصور جانب الكرخ

وصف الإنموذج:

الشكل رقم (3 -1) يوضح عملية تدرج المقاعد مع الشاشة الشكل رقم (3 -2) يوضح الصالة مع الانارة

يتكون الانموذج رقم (1) من فضاء لصالة العرض السينمائي ذو قياس(12م عرض ×20م طول) ومن أرضية بشكل مدرج تنخفض تدريجيا عند كل مسافة(1م)افقي، نحو الاسفل ب(20 سم)عامودي، ليصل معدل الإنخفاض الى(180 سم) نحو الأسفل ليكون في النهاية مدرجاً يحتوي على 9 مدرجات تحتوي في نهايتها على مساحة أفقية تسمى البالكون إذ تبلغ هذه المساحة المتكونة في اسفل الارضية(7م×12م) . حيث تصنع الارضية من مادة السيراميك وتكون ومغلفة بمادة الباركية (السجاد) ذات لون رمادي وتحتوي المدرجات الارضية على حفات مصنوعة من الالمنيوم ذات حزوز مانعة للتزحلق . اما في اسفل هذه المدرجات وعند نهاية البالكون توجد شاشة عملاقة تعرض عليها الافلام ذات قياس (420 سم ×800 سم) متكونة من جدار صلد مصنوع من مادة بلاستكية ذات لون ابيض كما يوجد مساحة خلف الشاشة ذات قياس 1م تحتوي على ماكينات.

اما الجدران تحتوي فضاءاتها على (4) جوانب مصنوعة من مواد عازلة مختلفة الارتفاع بحسب التدرج الموجود إذ يبلغ عند الارتفاع من(4.2م) الى (2.4م) وعند الشاشة يصل الى ارتفاع(4.2 م) وعند جهة المقاعد يصل الى(2.4م) ويحتوي الجدار من جهة المقاعد على باب في الزاية اليسرى ويبلغ عرض الباب (1م) مصنوع من الحديد ذو لون اسود يحتوي على نابض رجوع يغلق ذاتيا يكون عند مدخل السينما يحتوي من الخارج في جانبة على رقم(5) مضيء يشير الى رقم القاعة لدى المشاهدين صندوق للأمانات تسلم عنده الامانات قبل الدخول الى السينما.

،كما توجد أيضا في هذا الجانب من الجدار فتحة تقع في اعلى منتصف الجدار تسمى فتحة الإسقاط يعرض من خلالها الفلم، كما ويصنع الجدار من مادة عازلة للصوت ذات لون احمر داكن ، وتحتوي الجدران على مكبرات للصوت يبلغ عددها في كل جانب (3)مكبرات ومعلقة بشكل متدرج منتظم ذات لون أسود . كما تحتوي على إنارة شريطية زرقاء اللون تكون يمين ويسار الفضاء وعلى خط مستقيم بجانب الممرات. اذ يتكون

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

الفضاء من ممرات حركة يبلغ طول كل ممر(10م) وعرض (1 م)يقع على جانبي الفضاء ويكون على شكل متدرج لإرتباطه بتدريج الارضية والمقاعد. ويتكون في منتصف الفضاء وعلى المدرجات مقاعد للجلوس تكون ذات لون احمر ومتحركة من الجزء الاسفل يمكن رفعها نحو الأعلى، ومساند جانبية تحوي على فراغ دائري تكون مكسوة من خامة (الشيمواه)إذ يحتوي كل مدرج على(15) مقعداً ليصل عدد المقاعد الى (135) مقعداً.

الشكل رقم (3 -3) يوضح الجدران

الشكل رقم(3 -4) يوضح المقاعد

اما السقف فيكون ذات سقف ثانوي مصنوع من مادة بلاستيكية نظام (Tailes) مربع الشكل (60×60)سم ذات لون اسود يحتوي على وحدات انارة نوع سبوت لايت(spot light) دائرية الشكل ذات قطر30سم موزعة بشكل منتظم ذات لون ازرق ولون اصفر ، مع وجود وحدات تكيف سقفية من نوع(celleing unit) مربعة الشكل ذات قياس (1م×1م) ذات لون أبيض مائل للإصفرار موزعة بشكل منتظم تبلغ المسافة بين الواحد والاخر (2م) وبهذا تم وصف الفضاء بكل ما يحتويه من أجهزة ومعدات ومواد وخامات ومن بعد ذالك سوف نقوم بتحليل الإنموذج.

تحليل الإنموذج:

أولاً: تأويل الصورة الذهنية وتفعيلها في التصميم.

تأويل الصورة الذهنية كان ذا حضور فاعل عن طريق الوظيفة التي تؤديها التقنيات الرقمية في الفضاءات الداخلية للسينمات ولا سيما في الفضاء الداخلي لصالة السينما إذ تتفعل الصورة الذهنية في التصميم الداخلي لتلك الصالة من خلال تجسيد التنظيمات الشكلية التي تخاطب فكر المتلقي وتسهم في التاؤيل المترتب على المعرفة الفكرية الذاتية بالرموز التي تتجسد من خلال المشاهد المستلمة بصريا مثل شاشات العرض، فضلا عن التقنيات الصوتية التي تحققت أثناء عرض تلك المشاهد البصرية وتفاعل المتلقي معها . إذ تكون هذه الرموز ذات تأثير مباشر على المتلقي ماتؤدي تؤدي في تكوين صور ذهنية ذات علاقات ادراكية ومعرفية، اذ لم تغادر الصورة الذهنية الجوانب المعرفية بجانبيها المباشر (الذاتي) والذي يستحصل من طبيعة الإستلام البصري للمفردات التكوينية لفضاء السينما، والتي تتبنا الجانب التقني كوسيلة للإستزادة المعرفية لمستوى الحدث الذي تقدمه صالة العرض ومعطياتها الشكلية التي تحال الى قيم رمزية عبر التشكيلات الضوئية المتنوعة الليزرية واستخدام تقنيات على مستوى السقوف الثانوية والتي تحقق نوعاً

من الإبهار والإثارة الشكلية للمتلقي، ولايمكن تغييب الجانب التقني للعرض السينمائي والذي بالتأكيد يعد أساس التنظيم الفكري والمعرفي للمتلقي بوصفة ينمي القدرة على تأويل الصورة الذهنية لديه

ويتجسد المستوى الادراكي الحسي عبر المفردات الشكلية التي يتم استلامها فيزياوياً ومن ثم تتحول الى قيم حاضرة تثير الإنتباه والتركيز والإدراك المعرفي لطبيعة الأداء للفضاء الداخلي للسينما ، إذ حقق المصمم في هذا الجانب مديات واسعة في تفعيل أفق الادراك عبر الآليات التصميمية.وهذا الأمر يؤدي للتأكيد الى تعديل السلوك الذهني لدى المتلقي بسبب استحصال المعرفة بطريقة ايجابية تتناغم وطبيعة الاداء الوظيفي لفضاء السينما، وبهذا نجد أن السينمات ذات التقنيات ثلاثية الابعاد تفردت بتعديل السلوك والثقافة لدى المتلقي بشكل مثالي عبر الإضافات المعرفية التي اضطلعت بها المهام الموكلة لتلك المؤسسات الثقافية (السينمات)

ولم يكن اللون غائبا عن المنظومة البيئية التي اعتنى بها المصمم بما يتوافق وطبيعة الاداء الوظيفي واسلوب العرض في السينمات اذ جاءت الالوان بترددات موجية ماصة للضوء ما يحيل التركيز على شاشة العرض من غير أن يتم تشتيت الحزم الضوئية عبر الفضاء الكلي وبهذا يحافظ المصمم بالتأكيد على سلامة الإستلام البصري عبر المنظومة التقنية للعرض السينمائي الثلاثي الابعاد دون ان يكون هناك خسارة على مستوى الضوء، اذ يعد الأخير أحد أهم العناصر في منظومة العرض السينمائي الخاص بالفضاء الداخلي.

ثانياً: التقنيات والمعلوماتية وتوظيفها في تطوير الفضاءات .

إن تعدد وتباين الفضاءآت ينتج عنها التنوع في استخدام التقنيات المختلفة والخامات المستخدمة في المحددات المصممة بأفكار متنوعة ومختلفة التي بدورها تتبع الوظيفة المراد تحقيقها داخل الفضاء ، وبالتالي تعد التقنية أداة معالجة من ناحية وكعنصر جذب من ناحية اخرى فضلا عن مراعاة الالوان وانسجامها مع الإضاءة الإصطناعية تماشيا مع مكونات الفضاء . اذ سجلت التقنيات المعلوماتية حضوراً مميزاً في فضاء عينة السينما المذكورة أعلاه من خلال ما ورد من تقنيات رقمية حديثة متميزة مقترنة بالشاشة الخاصة للعرض السينمائي .

اذ تميزت من الناحية الوظيفية بكبر حجمها الذي من خلاله يمكن الرؤيا الجيدة والمباشرة للمتلقي فضلا عن التقنيات الصوتية المتيزة داخل الشاشة مكنت المتلقي من الإستمتاع بالصوت ذات الوضوح العالي والتقني المميز اثناء العرض هذا لاسيما تلك الشرائح التي ميزت الشاشة بحفظ وانتقال الاصوات من خلالها، كما جاءت الشاشة بتقنية LED للإضاءة التي تم تزويد الشاشة والتي مكنها من القدرة على تقديم مستويات سطوع عالية ، ما يخلق بيئة يشعر فيها المتلقون وكأنهم جزء من كل مشهد داخل الفضاء. و صممت هذه الشاشة خصيصًا لتجربة الأفلام الحديثة، ومن خلال ما تقدم نجد ان للتقنيات الرقمية والمعلوماتية حضوراً عالياً في تكوين الصورة الذهنية ذاخل الفضاء الداخلي للسينما عن طريق ما تحمله من مميزات تقنية حديثة عالية الدقة والجودة.

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

ثالثاً: التقنيات التصميمية واستخداماتها في صالة العرض للسينما.

جاءت التقنيات التصميمية بلمسة مؤثرة وحضور عالٍ من حيث تعدد تلك التقنيات التصميمية في فضاء السينما وتحديدا من خلال الحجم اذ كان الحجم المتوسط في المساحة الكلية للصالة العرض متحققا من خلال عدد المقاعد والممرات إذ كان استيعاب الصالة يصل الى(135) شخصاً في حالة الحضور الكلي واشغال جميع المقاعد الموجودة ، فضلا عن تقنية الصوت إذ كانت ذا حضور لافت للنظر من حيث ما جاءت بها تلك التقنية من أساليب حديثة أقرب الى الواقع من الخيال حيث طبقت تقنية الصوت الثلاثي الأبعاد من خلال تقنية الصوت المتكون في الشاشات التي تحتوي على عدسات مزدوجة التحدب حيث تعطي تلك التقنية الأخيرة صوت ذات وضوح عالٍ جدا يحمل في داخله ابعاداً ثلاثية من حيث التوزيع هذا فضلا عن المواد المستخدمة في الجدران والتي تساعد على ابقاء الصوت بمعزل عن العالم الخارجي من خلال المواد الماصة المستخدم في الأسقف والجدران ما يخلق جوا مثاليا يعطي تخيلا وتصوراً مثالياً عن ما يحدث داخل فضاء السينما . فضلا عن الإنارة المتحققة في الفضاء وبشكل كامل حيث تكون الانارة مرتبطة ارتباطاً كاملاً بشاشة العرض التي حال ما تعمل تطفئ الانارة ذاتيا عن طريق متحسسات معينة ذات تقنية عالية .

3 -7 -2الإنموذج رقم (2) : سينما مول النخيل جانب الرصافة

وصف الإنموذج:

يتكون الإنموذج رقم (2) من فضاء لصالة العرض السينمائي ذو قياس(12م عرض ×18م طول) ومن ارضية بشكل مدرج تنخفض تدريجيا عند كل مسافة(1م)افقي، نحو الاسفل ب(20 سم)عامودي، ليصل معدل الانخفاض الى(170 سم) نحو الأسفل ليكون في النهاية مدرجاً يحتوي على (8) مدرجات تحتوي في نهايتها على مساحة افقية تسمى البالكون إذ تبلغ هذة المساحة المتكونة في أسفل الأرضية(7م×م9) لكنها محتوية بشكل زاوية تكون نحو الداخل بزاوية (45)، حيث تصنع الأرضية من مادة السيراميك وتكون مغلفة بمادة الباركية (السجاد) ذات لون رمادي وتحتوي المدرجات الارضية على حفات مصنوعة من الألمنيوم ذات حزوز مانعة للتزحلق . اما في أسفل هذه المدرجات وعند نهاية البالكون توجد شاشة عملاقة تعرض عليها الأفلام ذات قياس (420 سم ×750 سم) متكونة من جدار صلد مصنوع من مادة بلاستكية ذات لون أبيض كما يوجد مساحة خلف الشاشة ذات قياس (1م) تحتوي على ماكينات الشاشة والصوت.

الشكل رقم (3 -5) يوضح تدرج الارضية

الشكل رقم (3 -6) يوضح تدرج المقاعد

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

اما الجدران تحتوي فضاءاتها على (4) جوانب مصنوعة من مواد عازلة مختلفة الارتفاع بحسب التدرج الموجود إذ يبلغ عند الارتفاع من (4.2م) الى (2.4م) وعند الشاشة يصل الى ارتفاع (4.2 م) وعند جهة المقاعد يصل الى 2.4م ، هذا وتميل بزاوية 45 نحو الشاشة لتكون شكلاً مستطيلاً ثانياً مختلف القياسات عندة منطقة البالكونيبلغ مساح الجدران عند البالكون(م9× 7م)ويحتوي الجدار من جهة المقاعد على باب في الزاية اليمنى في زاوية متكون عن الدخول بزاوية(90) ويبلغ عرض الباب 1م مصنوع من الحديد ذو لون اسود يحتوي على نابض رجوع يغلق ذاتيا يكون عند مدخل السينما.

كما توجد ايضا في هذا الجانب من الجدار فتحة تقع في أعلى منتصف الجدار تسمى فتحة الإسقاط يعرض من خلالها الفلم، كما يصنع الجدار من مادة عازلة للصوت ذات لون أحمر داكن ، وتحتوي الجدران على مكبرات للصوت يبلغ عددها في كل جانب(3) مكبرات ومعلقة بشكل متدرج منتظم ذات لون اسود. اذ يتكون الفضاء من ممرات حركة يبلغ طول كل ممر (10م) وعرض(1 م) يقع على جانبي الفضاء ويكون على شكل متدرج لارتباطه بتدريج الأرضية والمقاعد.

ويتكون في منتصف الفضاء وعلى المدرجات مقاعد للجلوس تكون ذات لون أحمر ومتحركة من الجزء الأسفل يمكن رفعها نحو الأعلى ومساند جانبية تحوي على فراغ دائري تكون مكسوة من خامة (الشيمواة)إذ يحتوي كل مدرج على(15) مقعداً ليصل هذا في المدرجات الخمسة الاولى ليبلغ عدد المقاعد(117) مقعداً

الشكل رقم (3 -7) يوضح ترتيب المقاعد

الشكل رقم (3 -8) يوضح فضاء الصالة

اما السقف فيكون ذات سقف ثانوي مصنوع من مادة بلاستيكية نظام (Tailes) مربع الشكل (60×60)سم ذات لون اسود يحتوي على وحدات انارة نوع سبوت لايت(spot light) دائرية الشكل ذات قطر(30سم) موزعة بشكل منتظم ذات لون ازرق ولون اصفر ، وينحني السقف نحو الاسفل باتجاه الشاشة ليبلغ ارتفاع السقف(320) سم مع وجود وحدات تكيف سقفية من نوع(celleing unit) مربعة الشكل ذات قياس (1م×1م) ذات ابيض مائل للإصفرار موزعة بشكل منتظم تبلغ المسافة بين الواحد والاخر (2م) .

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

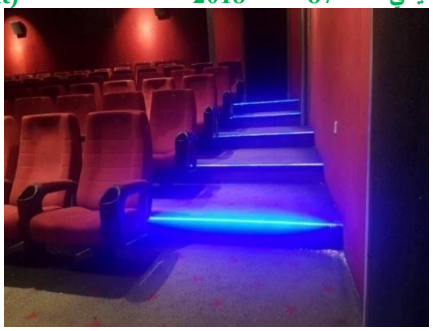

الشكل رقم(3 -9) يوضح انارة الممرات

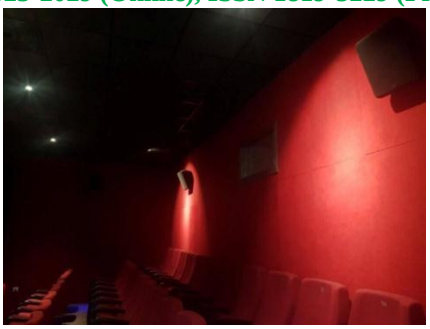

الشكل رقم (3 -10) يوضح الجدران

تحليل الإنموذج:

أولاً: تأويل الصورة الذهنية وتفعيلها في التصميم.

لقد تعززت الصورة الذهنية بشقيها المباشر(الذاتي) والذي يتكون من طبيعة المفردات البصرية التكوينية لفضاء السينما في الإنموذج رقم (2)، وغير المباشرة(الوسائطية) والتي برز الجانب التقني كوسيلة لاثراء المعرفة لمستوى الحدث الذي تقدمه صالة العرض ومعطياتها الشكلية التي تحال الى قيم رمزية عبر التشكيلات الضوئية المتنوعة الليزرية واستخدام تقنيات على مستوى السقوف الثانوية والتي تحقق نوعاً من الإعجاب والإثارة الشكلية للمتلقي، هذا ولم يغيب الجانب التقني للعرض السينمائي والذي بالتأكيد يعد اساس التنظيم الفكري والمعرفي للمتلقي بوصفة ينمي القدرة على تأويل الصورة الذهنية لديه.

إذ يؤدي الى تعزيز السلوك الذهني عند المتلقي لما تحصل عليه من معرفة بطريقة ايجابية تتفاعل مع الجانب الوظيفي لفضاء السينما وتأثر في ثقافتة كإضافة معرفية جديدة ومعاصرة تفتقد اليها الكثير من المؤسسات العامة الاخرى. فضلا عن المؤثرات البيئية، فقد كان للشكل حضور جدير بالذكر على وفق الأساليب الهندسية التي تميز بها الفضاء الداخلي من مقاعد الجلوس الى شاشة العرض ووحدات الانارة الليزرية والألوان البراقة التي انسجمت مع طريقة العرض السينمائي باتفاق مع التقنيات الحديثة من خلال التركيز على الحجم الذي يعد أحد أهم العناصر المؤثرة لدى المتلقي إذ إن شاشة العرض لم تكن وحدها منفردة بالموقع والمساحة وانما تميزت بابعاد ذات ادراك صوري متعامد مع مستوى النظر وبلون مختلف كلياً لبقية الوان الفضاء.

وجاءت الالوان ماصة للضوء فكانت الألوان مدروسة مما يوجه التركيز على شاشة وبهذا يحافظ المصمم بالتأكيد على سلامة الإستلام البصري عبر المنظومة التقنية للعرض السينمائي الثلاثي الابعاد.

ثانياً: التقنيات والمعلوماتية وتوظيفها في تطوير الفضاءات .

تميزت التقنيات المعلوماتية بحضورٍعالٍ في الفضاء الداخلي لصالة السينما عن طريق تقنيات رقمية حديثة متميزة مقترنة بالشاشة الخاصة للعرض السينمائي .إذ تحققت من الناحية الوظيفية بكبر حجمها الذي عن طريقة تتم المشاهدة والحضورالتقني للشاشة لدى المتلقي، فضلا عن التقنيات الصوتية الحديثة داخل الشاشة التي جعلت المتلقي يستمتع بالصوت ذات الوضوح العالي والتقني المميز اثناء العرض هذا واما

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

بالنسبة للشرائح التي ميزت الشاشة بحفظ وانتقال الاصوات من خلالها، إذ ساعدت على حفظ المعلومات الصوتية أثناء العرض، كما جاءت الشاشة بتقنية (LED) للإضاءة التي تم تزويد الشاشة بالقدرة على تقديم مستويات سطوع عالية. بتقنية جديدة تقدم صورة أكثر قوة وذات جودة عالية خلال شاشة كبيرة، ما يخلق بيئة يشعر فيها المتلقي.

ثالثاً: التقنيات التصميمية واستخداماتها في صالة العرض للسينما.

إن التقنيات التصميمية تميزت بلمسة مؤثرة وحضور عالٍ من خلال ماجاءت به تلك التقنيات التصميمية في فضاء السينما فمن حيث الحجم كانت صالة العرض المتوسطة المساحة ذات شكل مميز وجدران متداخلة والمقاعد والممرات كانت حاضرة بشكل منتظم إذ كان استيعاب الصالة يصل الى(117) شخصاً في حالة الحضور الكلي واشغال جميع المقاعد الموجودة، فضلا عن تقنية الصوت ،إذ جاءت بشكل مكبرات الصوت الموزعة بشكل منظم على الجدران وكذلك المنظومة التي تقع خلف الشاشة والتي جاءت بها تلك التقنية من أساليب حديثة أقرب الى الواقع من الخيال إذ طبقت تقنية الصوت الثلاثي الأبعاد من خلال تقنية الصوت المتكون في الشاشات إذ احتوت الشاشة على عدسات مزدوجة التحدب إذ تعطي تلك التقنية الاخيرة صوتاً يمتاز بالوضوح العالي جدا يحمل في داخله ابعاد ثلاثية من حيث التوزيع هذا فضلا عن المواد المستخدمة في الجدران والتي تساعد على ابقاء الصوت بمعزل عن العالم الخارجي من خلال المواد الماصة المستخدم في الأسقف والجدران ما يخلق جواً مثالياً يعطي تخيلا وتصوراً مثالياً عما يحدث داخل فضاء السينما . فضلا عن الإنارة المتحققة في الفضاء وبشكل كامل إذ تكون الانارة مرتبطة ارتباطاً كاملاً بشاشة العرض التي حال ما تعمل تطفئ الانارة ذاتيا عن طريق متحسسات معينة ذات تقنية عالية .

النتائج:

1 - تتكون الصورة الذهنية في مخيلة المتلقي نتيجة التراكم المعرفي المكتسب اما عن طريق المعرفة المباشرة والتي تتكون من طبيعة المفردات البصرية التكوينية لفضاء السينما في الإنموذج رقم (1) ورقم(2)، وغير المباشرة (الوسائطية) والتي احتوت الجانب التقني كوسيلة لاثراء المعرفة لمستوى الحدث الذي تقدمه صالة العرض ومعطياتها الشكلية، ما يؤدي الى انتاج صورة تأويلية نسبية مختلفة من شخص الى اخر.

2 - إن للاضاءة واللون تاثيراً واضحاً في الفضاء الداخلي لصالات العرض السينمائي اذ جاءت في الإنموذج رقم (1) مختلفة عنه في الإنموذج رقم (2) من خلال التنوع اللوني والشكلي في الاسقف والجدران وممرات الحركة والذي بدوره يعطي صورة ذهنية مختلفة في الإنموذجين السابقين اعلاه.

3 -تتاثر الصورة الذهنية عن طريق الادراك لدى المتلقي من شخص لاخر فيكون مختلفاً في الفضاء الداخلي للإنموذج رقم(1) عند المتلقي عنه في الإنموذج رقم (2) من خلال الإنطباعات الشكلية والرمزية والحسية المتكونة نتيجة الإبتكارات التصميمية التي وجدها المصمم محققا صورة اقرب الى المثالية عن طريق العملية التصميمية.

4 -إن للتقنيات الرقمية والمعلوماتية المتخصصة بشاشات العرض السينمائي الحديثة انفردت بشاشات العرض السينمائي لما تحملة من مواصفات حديثة تميز الشاشات التي تحمل مميزات فنية ونوعية مختلفة عن سابقاتها من الشاشات المصنوعة سابقا، وهذا ما تميزت به الشاشات في الإنموذج رقم (1) والإنموذج رقم (2).

5 - إن للتقنيات الرقمية والمعلوماتية حضوراً عالياً في تكوين الصورة الذهنية داخل الفضاء الداخلي للسينما عن طريق ما تحمله من مميزات تقنية حديثة عالية الدقة والجودة والمتخصصة بشاشات العرض السينمائي، إذ تميزت بالإنموذج رقم (1) والإنموذج رقم (2) بدقة الوضوح وصفاء الالوان فيها.

6 -يؤثر الشكل في الفضاء الداخلي بشكل عام وفضاء صالات العرض السينمائي بشكل خاص لما يحويه من مكملات ومؤثرات بيئية تخدم الفضاء الداخلي من خلال الحجم والإستيعاب إذ جاء في الإنموذج رقم (1) بحجم اكبر مما جاء عليه في الإنموذج رقم(2) وهذا بدوره يخدم الجانب الوظيفي الإستيعابي لعدد المقاعد التي يرتادها المتلقون للفضاء والتي بدورها تعزز الجانب المادي والثقافي داخل فضاء صالات العرض السينمائي.

الاستنتاجات

1 - إن الصورة الذهنية صورة تاؤيلية مختلفة من شخص الى اخر بحسب الإدراك والمعرفة والسلوك لايمكن الركون اليها من خلال معاير معينه وتكون ذات نتاج مختلف في ذهن المتلقي لما تحملة من تأويلات فكرية مختلفة بحسب طبيعة المتلقي.

2 - تعزز الصورة الذهنية الجانب الادراكي والمعرفي لدى المتلقي وهذا بدوره قد يسهم في تغير سلوك المتلقي بصورة ايجابية كانت ام سلبية بحسب طبيعة المتلقي وفهمه للصورة الذهنية .

3 - إن السمات والخصائص المتعددة في التقنيات الرقمية ممكن استخدامها في الفضاءات الداخلية لصالات العرض السينمائي وذلك لما تحمله تلك التقنيات من خصائص ومميزات تخدم الفضاء الداخلي بشكل عام وفضاء صالات العرض السينمائي بشكل خاص وتسهم في تطويره بشكل يعزز الجانب الثقافي والإجتماعي والمادي.

4 - إن للتقنيات التصميمية المستخدمة في الفضاءات الداخلية معايير متعددة تسهم في ابتكار فضاء اقرب للمثالية كما تثري المصمم في الجانب الإدائي والوظيفي للفضاءات الداخلية وبشكل خاص فضاء العرض السينمائي الذي يعزز الجانب الإجتماعي والثقافي في المجتمعات العربية والعراقية

التوصيات

1 -دراسة الصورة الذهنية واشتغالاتها بما تتلاءم مع الهيئة الإخراجية للنظام الشكلي والوظيفي للفضاء الداخلي لصالات السينما .

2 -تعرف المصمم الداخلي على اتساع الأفق الفكرية عبر تحديد تقنيات تواكب الأزمنة والعصور وبصورة مستمرة.

مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018 ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print)

المصادر:

1. جورج كوبلر ، **نشأة الفنون الانسانية – دراسة في تاريخ الاشياء** ، تر:عبد الملك الناشط ، المؤسسة الوطنية للطباعة ، بيروت – لبنان ، 1965.

2. رئيف مالك ، **هندسة المعمار الداخلي** ،مركز النشر الجامعي ،تونس ،2007.

3. روبرت دونغ، **التقنيات الرقمية الحديثة وخيارات المستخدم في الشرق الأوسط**، جريدة الشرق الاوسط، لخميس 22 ربيع الثانى 1423 هـ 4 يوليو 2002 العدد 8619.

4. رينر بانهام ، **عصر اساطين العمارة** ، تر:سعاد علي مهدي ،مراجعة : احسان فتحي ،دار المأمون للترجمة والنشر ،بغداد – العراق ،1989.

5. شريف درويش اللبان، **تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.

6. الصقر، اياد ، **منهج التصميم واساسياته** ، دار الجوهرة ،عمان – الاردن ، 2003.

7.علي عجوة ،**العلاقات العامة و الصورة الذهنية** ، (عالم الكتب : الطبعة الأولى: القاهرة : 1983 .

8.**قاموس اكسفورد**،ط٩ ،بيروت،الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٩ ،كلمةOperation.

9.محـي محمد مسعي ، **ظاهرة العولمة الأوهام والحقائق** ،ط1 ،مطبعة و مكتبة الشعاع، مصر ،1999.

10.يعقوب يوسف جاسم ، التصميم الداخلي اصوله في عمارة وادي الرافدين وتطبيقاته في العمارة العباسية في سامراء ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة بغداد ،كلية الهندسة المعمارية ، 1993.

11.Ching.p108 ،francis D.k. ، **Architecture: form،space and order** ،Van Nostrand Reinhold ،Newyork-U.S.A ،1979..

12.Rapoport ,**Human Aspects of Urban Form** , printed in Great Britain by .A.Wheaton & Co. Exeter ,1977

13 http://empirecinema.com.mt/now-showing

ISSN 2523-2029 (Online), ISSN 1819-5229 (Print) مجلة الأكاديمي-العدد 87-السنة 2018

The preoccupation of mental image in the designs of internal spaces (cinema) is a model

Hassan Fahmi Hussien..…… Rajaa Saadi Lafta

Research Summary:

The design studies, especially in their contemporary stages, have not been isolated from the subjects that underpin advanced ideas in the field of technical treatments that enrich and improve the social life of users through those technological innovations that have enhanced and changed life styles, Especially in the field of general institutional techniques, including cinemas, as the ideal places for people and visitors to this space, which can contribute to the promotion of cultural, social and technical aspects within this millennium. DONC as reflected on the positive communication and communication between the intellectual and cognitive develop individuals, including cultural and technical side of the individual. The first chapter consisted of a methodological framework for research on the problem, importance, purpose and definition of terms. The second chapter included theoretical framework for research. The third chapter deals with the research methodology, description and analysis of the models, reaching conclusions, recommendations and finally the list of sources.